

تفسير خواتيم سورة البقرة | يوم ٥١/٥/٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل) جامع السرير مكة المكرمة (

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايتها الاخوة الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في هذه الامسية المباركة وفي هذه الليلة الشريفة نجتمع في هذا المقام مبارك في مسجد من مساجد من مساجد الله سبحانه وتعالى نجتمع حول تفسير ايتين من كتاب الله سبحانه وتعالى. نقف مع هذه نقف مع هاتين الآيتين - 00:00:20

في محورين ونحاول ان لا نطيل ونختصر الكلام وخير الكلام ما قل وقل هاتان الآيتان سماهما النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث خواتيم سورة البقرة والكل يعرف خواتيم سورة البقرة. يكون حديثنا حول محورين مهمين - 00:00:50 المحور الاول فضائل هذه الخواتيم. والمحور الثاني معاني هذه الخواتيم. ينبغي لنا ان نفهم ما نقرأ. ونعرف دلالات ما مما يتعلق بفضائل هاتين الآيتين وردت احاديث وقبل ان ادخل على - 00:01:20

ما ورد في هاتين الآيتين من احاديث في فضلها نخرج على فضيلة او على ما ورد من فضائل في كتاب الله سبحانه وتعالى. القرآن الكريم. وقد وردت احاديث كثيرة عن - 00:01:50

النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قراءة القرآن وتدبّره وتأمله. بل ان العلماء رحمهم الله الفوا المؤلفات في فضائل القرآن الكريم. ولا نطيل في ذكر الاحاديث المتعلقة بفضائل القرآن الكريم. ولكن يشير الى شيء منها. من هذه الفضائل ما - 00:02:10 جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه فقراءة القرآن سبب لشفاعة الانسان يوم القيمة. عندما يحتاج الى من يشفع له يأتي القرآن فيشفع له - 00:02:40

واللاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال يأتي قال اقرأوا القرآن فان انه يأتي يوم القيمة شفيعا لمن؟ لاصحابه. لم يقل شفيعا لمن يقرأ. وإنما قال شفيعا - 00:03:00

لاصحابه يعني الصاحب هو الملازم. يعني انك ينبغي لك ان تلازم القرآن ليك ونهارك. ان تقضي عمرك كله مع القرآن الكريم حتى تكون مصاحبا للقرآن الكريم. من الاحاديث الواردة ايضا في فضل القرآن الكريم ان - 00:03:20

انه يقال لصاحب القرآن يوم القيمة الذي يقرأ القرآن ويكون شغله ويكوّن شغله الشاغل حياته كلها مع القرآن قالوا يوم القيمة اقرأ وارتقي. اقرأ وارتقي منازل في الجنة. اقرأ وارتقي فان منزلتك - 00:03:40

عند اخر آية تقرأها فصاحب القرآن اذا جاء يوم القيمة وجيء بصاحب القرآن قيل له اقرأ اقرأ وارتقي فان منزلتك عند اخر آية كم آية في القرآن؟ اكثر من ستة الاف آية يعني اكثر من ستة الاف منزلة - 00:04:00

تصعد اليها يوم القيمة. فالقرآن كله خير. وقرآن عظيم ينبغي علينا ان نعتني ونهتم به بعد ذلك ندخل الى فضائل سورة البقرة لأن هذه الخواتيم واردة في سورة البقرة ما فضل سورة البقرة؟ هل وردت احاديث في فضلها؟ نقول نعم وردت احاديث في فضل سورة البقرة - 00:04:20

قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة. وتركها ولا تستطيعها البطلة اي السحر. فهي تحفظك من من السحر

وهي بركة. وتركها حسرة ونداء. وما ورد ايضا في سورة البقرة قال صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأه البيت الذي تقرأ فيه -

00:04:50

سورة البقرة لا يقربه شيطان. فمن اسباب حفظ البيوت من الشياطين قراءة سورة البقرة وملازمة قراءة سورة البقرة في البيت. اما حديثنا عن خواتيم سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخر السورة وقد وردت في ذلك -

00:05:20

حديث في فضلها من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال خواتيم سورة البقرة اوتيتها من كنز تحت العرش. خواتيم سورة البقرة اوتيتها من كنز تحت العرش. الاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها خواتيم. وهذه تسمية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني -

00:05:50

ان فضلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيتها من كنز وفي رواية من بيت كنز تحت العرش. وفي رواية ايضا قال من كنز او من بيت كنز تحت العرش لم يؤتى لم -

00:06:20

احد من الانبياء قبلي. يعني انها من خصائص هذه الامة وانها فضل من الله لهذه الامة من الاحاديث الواردة ايضا في فضل خواتيم سورة البقرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما -

00:06:40

قاعدا وعنه جبريل. فسمع نقیدا اي صوتا. فقال لجبريل ما هذا؟ قال هذا ملك نزل من السماء لم ينزل قبل ذلك. ونزل بآيات لم ينزل بها احد قبله. فلما نزل هذا الملك قال للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:00

ابشر بنورين ابشر بنورين اوتيتهما لم لم يؤتھما احد قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة. لاحظ في هذا الحديث اولا حتى نتأمل هذا الحديث اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده جبريل وهذا الملك اول يعني لاول -

00:07:30

اول مرة ينزل لم ينزل قبل ذلك. ولم ينزل بآيات قبل ذلك ولا بعده الا بهذه الآيات وهذه من خصائص هذه الآيات ثم تسمية هذه الخواتيم بالنور قال نورين اوتيت ثم قال لن يؤتھما احد قبلك -

00:08:00

فهذا فضل لهذه الفوائير وفضل ايضا لهذه الامة. قد يسألك سائل فيقول من الذي ينزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم؟ فنقول الذي ينزل بالقرآن هو جبريل عليه السلام. طيب هذا ملك غير جبريل هل ينزل بالقرآن -

00:08:20

نقول لا ينزل بالقرآن. وانما نزل ببشارة هاتين الآيتين. يعني قال ابشر بنورين ولذلك لم يقال او لم لم لا يقال ان هذا الملك نزل ابتداء بهذه الآيتين. انما الذي -

00:08:40

ينزل بالقرآن هو جبريل عليه السلام. وانما هذا نزل وهذا يدل على ان الآيتين قد سبقت او سبق انزالها قبل ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له خواتيم سورة البقرة عرفها صلی الله عليه وسلم. من فضائل هذه -

00:09:00

في الآيتين جاء عن ابي مسعود البدری رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلی الله عليه وسلم من قرأ في ليلة خواتيم سورة البقرة كفتاه. من قرأ -

00:09:20

وليلة كفتاه كفتاه عن اي شيء. قيل كفتاه عن اي ورد من الاوراد. اوراد النوم تكفيه هذه يا ترى ام تكفيه؟ وقيل كفتاه عن قيام الليل. وقيل كفتاه من كل شهر -

00:09:40

والاقرب والله اعلم ان انها تكفيه من كل شر. تكفيه من كل شر. الحديث هذا حديث عظيم. الاحظ ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ماذا؟ قال من قرأها في ليلة اذا نزلت القرآن. تقرأ بعد -

00:10:00

غروب الشمس ما تقرأ قبل غروب الشمس ولا في العصر. ان قرأتها مع اوراد المساء والعصر لا حرج. ان قرأتها الصباح لا حرج. لكن اثرها ومكانها بعد غروب الشمس. اذا دخل الليل بعد غروب الشمس -

00:10:20

بعد صلاة المغرب كل هذا مجال لقراءة هاتين الآيتين. والانسان يحافظ عليه يحافظ على قراءة هاتين الآيتين. طيب نقف مع معاني هاتين الآيتين وما فيهما من دالة والفتاة قال سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون -

00:10:40

هذه بشارة وثناء من الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلی الله عليه وسلم واتباع محمد الى قيام الساعة والمؤمنون الذين امنوا

بالله وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعوا شرعه كلهم داخلون في قوله المؤمنون - 00:11:10

لما تلاحظ ما في هذه الآية هاتين من ثناء ومن بيان عن عقيدة المسلمين وكيف يتلقون شرع الله انهم يقولون سمعنا واطعنا وكيف يدعون ربهم هاتين في هاتين الخاتمتين العظيمتين ارجع قليلا في هذه السورة وتأملها. تأمل سورة البقرة. اولا - 00:11:30 عندنا سورة الفاتحة ختمها الله باي شيء؟ قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

غير المغضوب عليهم كما غسل النبي صلى الله عليه وسلم. قال هم اليهود. والضال والضالون هم النصارى - 00:12:00

فلما حذر الله سبحانه وتعالى من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود ومن طريق الضالين وهم النصارى فصل الله في بيان هؤلاء اليهود وموافقهم من الله سبحانه وتعالى ومن رسله ومن شره - 00:12:20

وصل احكامهم في سورة البقرة. بينما يتعلق بهم كل ما يتعلق باهل اليهود في سورة البقرة ثم فصل ما يتعلق بالنصارى الضالين في سورة ال عمران. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قرن بين السورتين. قرن - 00:12:40

قال اقرأوا القرآن ثم قال صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة وال عمران اقرأوا الزهراوين قرن دينه البقرة ال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة او تأتيان تحاجان عن صاحبها - 00:13:00

او تأتيان كانهما غمامتان او غيابتان تحاجان عن صاحبها فهذه السورة قليلة وكلها يتحدث عن الطائفتين حذر الله من سلوك طريقهما اليهود والنصارى. سورة البقرة فصل في ما يتعلق باليهود كل ما يتعلق باليهود وقبائحهم ومكارهم وما - 00:13:20 من الله سبحانه وتعالى او من شرعيه او من رسالته او من المؤمنين من الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه المؤمنين وبينت موافقهم في ردهم لشرائع الله وتحريükهم باحكام الله وعدم قبولهم بعد ذلك لم - 00:13:50

ما تحدث الله عن اليهود بين احكام هذه الشريعة وبين ما تفاصيل هذه شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. في بيان احكام الصلاة واحكام الزكاة. احكام الصيام احكام وتفاصيل كل ما يتعلق بالمسلمين المؤمنين في حياتهم مما يتعلق بشرع الله سبحانه وتعالى -

00:14:10

ختم هذه السورة في هاتين الآيتين التي تنبئ عن موقف هؤلاء المؤمنين من امة محمد الذين اصطفاهم الله ورفع فهمه ومقامه. فاثنى الله عليهم بقوله امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. فهذا - 00:14:40

والايمان والتصديق بكل ما جاء عن الله سبحانه وتعالى وعن رسوله. مع اتباعه يعني الامام هو التصديق والاتباع ان تصدق وتعمل. ان تصدق وتعمل. امن الرسول امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. قال سبحانه وتعالى كل - 00:15:00 لما جعلوا بالمجمل وهو الامام العام فصل في هذا الامام وقال كل امن كل والمؤمن والمؤمنين كلهم كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ولاحظ ان لما اجمل الايمان فصله. فما هو الايمان؟ قال هو الايمان بالله. ان تؤمن بالله - 00:15:20

بالله باسماء وصفاته وافعاله وكل ما يتعلق بالله سبحانه وتعالى وكل ما جاء من اخبار تتعلق بالله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم واجب المسلم الامام - 00:15:50

فبالله سبحانه وتعالى وبملائكته من ملائكة التصديق بملائكة بوجودهم وبصفاتهم وباسمائهم مما ورد من اسماء وبافعالهم وكتبه المنزلة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على رسنه. نؤمن بالتوراة نؤمن الانجيل نؤمن بالزبور نؤمن بالقرآن نؤمن بكل كتاب انزله الله سبحانه وتعالى جاء التتصريح باسمه او لم يأتي التتصريح باسمه - 00:16:10

ولكن نعلم ان الله سبحانه وتعالى انزل كتابا انزل كتابا ولذلك من صفات المؤمنين في اول سورة البقرة لما قال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وقال والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل - 00:16:40

قال هنا لا نفرق بين احد من رسنه. يعني لا كاليهود. وهذا تحذير ان يسلك المؤمنون ما سلكه اليهود والذين فرقوا بين رسنه فامنوا وبعد وكفروا ببعض. فالمؤمن لا يؤمن - 00:17:00

وانما يقول لا نفرق بين احد من رسنه. وقالوا سمعنا واطعنا خلافا لليهود. كل تحذير من طائفة اليهود الذين قالوا سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع. قال هنا المؤمنون يقولون سمعنا سمعنا ما سمعنا قولك واطعنا امرك. سمعنا قولك يا ربنا واطعنا - 00:17:20

امرک قال غفرانک. غفرانک اي اغفر لنا يا رب العالمين. اغفر لنا غفرانک اي لما اخبر الله عنهم وعن صفاتهم وعن عقيدتهم السليمة
باليامان بالله الامام الملائكة والايام بالرسل والكتب طلبو من الله المغفرة. لماذا؟ لماذا يطلبون من الله المغفرة - 00:17:50

لما يحصل او يبدر منه من تقصير فهم يجاهدون انفسهم باليامان بالله سبحانه وتعالى ثم قد يقع منهم شيء من التفصيل ويطلبون من الله المغفرة وهو على اليهود. الذين يدعون انهم ابناء الله واحد - 00:18:20

وانهم لن يدخلوا وانهم لن يدخلوا وان الجنۃ لهم هؤلاء المؤمنون يعني مع ايمانهم وتحقيقهم هذا الايمان الا انهم يطلبون من الله ان يغفر لهم. قالوا غفرانک ربنا. غفرانک ربنا واليک - 00:18:40

اي ان مرجع الخلق کله الى الله سبحانه وتعالى وهذا تذکیر تذکیر انسان يحسن نفسه في الدنيا وانه يسلک طريق النجاة في في هذه الدنيا ويسلك الصراط المستقيم حتى اذا رجع - 00:19:00

يا ربی وعد بعد البحث يكون على خير يكون على خير. هذه هي الاية الاولی. قال في الاية الثانية سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لما سألا - 00:19:20

ودعا الله عز وجل بالمغفرة وحققوا الايمان مع ان الطوائف التي قبلها من اليهود والنصاری شدد الله عليهم. وكلف عليهم وهذه الامة حظيت حظيت بالتخفيض تسهيل تسهيل من الله سبحانه وتعالى كما جاء في ايات يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ما جعل - 00:19:40

لا يكلف الله نفسها الا وسعها. وهذه الاية وان كانت خبرا من الله سبحانه وتعالى الا انها تقتضي ماذا؟ التخفيض على هذه الامة في اعمالها وكل ما يشق عليه الانسان في عباداته. كل - 00:20:10

على الانسان في عبادته فان الله فتح له باب التخفيض. باب التخفيض والمشقة تجلب التيسير. اذا وجد انسان مشقة فان لها فان لهذه المشقة تخفي فان لهذه المشقة تخفيقا. ولن يغلب عسر - 00:20:30

العسر كل عسر قال لو جاء لو دخل العسر في حجر ضم لدخل اليسر اخرجه. ولذلك تقرأ في القرآن ان مع العسر يسرا. لم يقل ان بعد العسر. وانما يقول يمشي معه - 00:20:50

مع العسر لا تظن ان اذا جاء العسر تبحث عن اليسر. اليسر موجود ولذلك لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لها من الحسنات والاثابة والاجور وعليها ما اكتسبت من السيئات. ولاحظ انه قال لها - 00:21:10

اي اجرها اجر هذا هذه الاعمال وكسبها له ينفع وعليه اي السيئات ولاحظ انه قال ولما جاء في السيئات قال اكتسبت اكتسبت لان السيئات في الغالب تحتاج الى اعتماد اجتهاد - 00:21:30

اما الخير فهو وارد الخير كثير والخير يأتيك لكن الشر تجد اية يبحثون عنها يرثون انفسهم في الشرق ما اكتسبت. بعد ذلك يخبر الله سبحانه وتعالى بحال هؤلاء المؤمنين حالهم الذين امنوا وحققوا الايمان لخوض الله عنهم ويسرا لهم امورهم يدعون بهذه الدعوات الطيبة. هذه الدعوات هي - 00:21:50

وخواتيم كل ما ورد في هذه السورة. اول هذه الدعوات قول الله سبحانه وتعالى ربنا لا تؤاخذنا حين نسينا او اخطأنا. وفي الحديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما - 00:22:20

قال ربنا لا تؤاخذنا او ان نسينا او اخطأنا قال اللهم قد فعلت. يعني ان الله رفع عن هذه الامة الخطأ يعني عقوبة الخطأ والنسيان كل من وقع في شيء من اوامر الله او نواهيه في خطأ او خطأ وقع - 00:22:40

خطأ او نسيان فإنه مرفوع عنه الائم لا حرج عليه. قال هنا وقالوا سمعنا واطعنا. لما قال يعني عشان نربط الآيات لما قال المؤمنون سمعنا واطعننا الله سبحانه وتعالى رفع عنه. رفع عن كل من اخطأ او فعل شيئا خطأ او يشيئنا فان لما - 00:23:00

السمع والطاعة قالوا سمعنا واطعننا ثم وقع منه شيء من الزلل قال الله قدرك قد رفعت عنهم لكن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال قد فعلت. ثم قال من دعاء - 00:23:30

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمل علينا اثما كما حملته على الذين من قبلنا. اشارة الى اليهود

الذين من قبلهم لان الله وضع - 00:23:50

ان الله كلفهم بشيء من النصب والاحكام الشاقة احكام الشاقة لكن هذه الامة رفع عنها الله الاسم والاحكام الشيخ ربنا ولا تحمل علينا اصرا. والاصل هو الشيء الثقيل. الشيء الثقيل في الاصل. والمقصود به - 00:24:10

التكاليف الشاقة التكاليف الشاقة لا تحمل علينا كما حملته على الذين من قبلنا من الامم السابقة ثم قال سبحانه وتعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ربنا ولا قالوا - 00:24:30

ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي من من التكاليف الصعبة هذه رباء للتأكيد ربنا ولا تحملنا اي لا لا تكلفنا امورا شاقة لا طاقة الا به - 00:24:50

الاولى الاولى ما الفرق بين الاول وهذا؟ نقول الاولى اشارة الى الامم الماضية. لليهود والنصارى الذين حملوا شيئا او حملوا شيئا من الاعصاب والاغلال التي رفعت في هذه الامة. والآية - 00:25:10

والدعاء الذي بعده ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا دعاء منهم ان لا يكلفوا بشيء يكون او صعوبة عليه بخلاف يعني زيادة عن ما على ما كان عند الامم الماضية. قال - 00:25:30

طبعا وقف لنا وارحمنا. ثلاث اشياء اعف عنا اغفر لنا ارحمنا لو تلاحظ اتأمل ان كل واحدة من هذه الاشياء الثلاثة تعود لما قبلها. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا اخطأنا - 00:25:50

مع ماذا؟ اعف عنا. يعني لا تغافلنا اذا اعفو عنا. قال قال بعدها واغفر لنا هذه تتناسب مع قوله تعالى ولا تحمل علينا حسرا كما حملته على الذين من قبلنا اي اغفر لنا اغفر لنا - 00:26:10

وارفع عنا شيئا من الاسم قد حملت او حمل على من قبلنا. قال وارحمنا رحمنا هذا راجع الى قوله تعالى ولا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا اي ارحمنا ولا تكلفنا ما لا طاقة لنا به. فمن رحمته سبحانه وتعالى انه قال قد فعلت. فرفع عنهم - 00:26:30

نحملهم ما لا طاقة لنا به. قال وارحمنا انت مولانا. لاحظ انه لم هذه الجملة ما عطفها شف كل ما قبلها معطوف ولا تحمل عليك ولا تحملنا واعف عنا واغفر لنا - 00:27:00

وارحم كل معقود. لما جاء هنا لم يعطفها. لماذا؟ انت مولانا. ليخبر عن هؤلاء انه ليس لهم مولى الا الله. انت مولانا. انت مولانا. ليس لهم مولى الا الله سبحانه وتعالى. والمراد من اولئك - 00:27:20

الولاية الخاصة. لان الولاية ولاليات. ولاية عامة يدخل فيها الكفار والمؤمنين. ثم ردوا الى الله مولاهم مولاهم الحق اي كل الخلق يردون الى مولانا. واما الولائم الخاصة لولاية التأييد والنصر - 00:27:40

من الله سبحانه وتعالى واللطف والرعاية من الله سبحانه وتعالى هذى يسمى ولاية خاصة انت فلانة لا انت مولانا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رد على ابي سفيان في غزوة احد قال او قال قل لهم - 00:28:00

الله مولانا ولا مولى لكم. ولا مولى لكم. فالمؤمن يفتخر بان الله سبحانه هو مولاه. هو هو الذي يتولى اموره ولذلك لما قال انت مولانا فرع عليها بفاء التفريغ فقال انت مولانا فانصرنا - 00:28:20

على القوم كامل انت مولانا فانت اذا كنت انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اي انصرنا كل من عادنا ولا يتنهيا للمؤمن عبادته لربه وتحقيق ما امره الله الا بصد المشركين وردتهم - 00:28:40

عن دين الله وعن اوليائه. قال ولذلك ختمه الله سبحانه وتعالى بدعاء المؤمنين ان ينصرهم الله على القوم الكافرين الذين يصدون عن دين الله ويعادون اولياءه. هذه خواتيم سورة البقرة - 00:29:00

طبعا عرفنا عليها عرفنا فضائلها وعرفنا معانيها. فعلى المسلم ان يحرص كل على ان يحافظ على هاتين الاليتين قراءة وخاصة في كل ليلة يحافظ عليها وان ولا مانع لكن يحرص ان يقرأها لان فيها هذا الفضل العظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - 00:29:20

من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته و يجعلنا ممن يستمع القول فيتبعه احسنها وان يبارك لنا في اوقاتنا في اعمالنا وفي وفي

عباداتنا مع ربنا ويفقهنا في دينه. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد -
00:29:50

-
00:30:10